

الأغاني

شعره في نديم له .

- أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عاصم بن الحدثان قال .
كان لحارثة بن بدر نديم من قريش يصيب معه الشراب ولا يفارقه إذا شرب وقال فيه .
(وأبى يَصَ من أولاد سعد بن مالك ... سَقَيْتُ من الصَّهْبَاءِ حتى تَقَطَّرَ) .
(وحتى رأى الشَّخْصَ القريبَ بسُكُورِهِ ... شُخُوصاً فنادى يَـالَـيَـالَـيَ سعدٍ وكَيَّـرَ) .
(فقلتُ أَسْكُورَانُ فَقَالَ مَكَا بِرَاً ... أَبَى اللّٰهُ لِي أن أُسْتَخَفَّـ
وَأَسْكَرَا) .
(فقلتُ له اشْرَبْ هذه بِبَابِلِيَّةٍ ... تَخَالُ بها مِسْكَاً ذَكِيَّاً وَعَنْدَبَرَا) .
(فلما حَسَاها هَرَّها ثمَّ إِنَّـه ... تَمَاسَكَ شَيْئاً وَاجِماً مُتَفَكِّـرَا) .
(وقال أَعِدْها قلتُ صَبِّـرَا سُوَيْعَةً ... فَهَوَّـمَ شَيْئاً ثم قام فَبَرَّـبَرَا) .
(فقلتُ له زَمَ ساعةً عَلَّـ ما أَرَى ... من السُّكُورِ يُبْدِي مِنْكَ صُرْماً مُذَكِّـرَا) .

خبره مع أبي صخر مخارق حين عاتبه على شربه الخمر .

قال إسحاق قال عاصم بن الحدثان .

كان أبو صخر مخارق بن صخر أحد بني ربيعة بن مالك شاعراً وهو خال أبي حزانة أو خال
أبي جميعه وكان صديقاً لحارثة بن بدر فدخل عليه يوماً وهو مصطبح فعاتبه حارثة بن بدر
وقال له قد أسقطت الخمر قدرك